

— ٢١ —

- ونظرت مى إلى وجهه متأمله ثم سألته :
- ما رأيك فى أن أرسـم لك صورة ؟
- صورة !!؟
- أجل .
- لى أنا ؟
- أجل .
- افعلـى شـيئا أفيد من هذا .
- سأرسـمك صورة بالزيت .
- لماذا ؟ .. من أكون أنا حتى ترسمينى ؟
- أنت .. أنت ابن عمى ؟
- أهذا شـيء يجعلنى أستحق الرسم ؟
- وأنت إنسان طيب .. وخير ..
- هل هذا مبرر للرسم ؟
- سأرسـم صورة وأنت تبتسم .
- ولماذا أبتسم ؟ ..
- لأن شكلـك سيصبح أفضل وأنت تبتسم .
- وماذا يهـم شكلى ؟ ..
- حتى تستطيع أن تلقى الزبائن .. وتتعامل معهم .
- هل تظنين الزبائن .. يهتمون بشكلى .. إذا كنت أبتسم أو لا أبتسم ؟
- إنهم يهتمون بأن يلقاهم إنسان ببشاشة .
- قلت لك سأحاول .
- وهل لديك مانع من أن تجلس أمامى حتى أرسـمك ؟
- أجل .
- لماذا ؟